

# حينما تستشعر عظمة المنادي تستشعر عظمة المنادي عليك به ! |

## حلقة 1 برنامج النداء | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

اسمعوا هذا النداء ان الذي ناداكم ورب السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانهك اللهم ان هديتنا

فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. انا لله في عبادا فطنا - 00:00:00

طلقوا الدنيا وتركوا الفتن. نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطننا. جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا هؤلاء العباد

نستطيع ان نطلق عليهم انهم مؤمنون. فما هو الايمان؟ وما حقيقته؟ وهل الايمان شعب؟ وما شعب الايمان؟ وهل الايمان -

00:00:42

يزيد وينقص؟ وكيف يكون الايمان مرتبطا بالقلب وبالجوارح؟ ام من ان الايمان هو طريقة عملية فقط لماذا نادى الله سبحانه وتعالى

على المؤمنين في قرآن يتلى الى يوم الدين تسعين نداء في هذا القرآن الكريم؟ ماذا قال الله تبارك وتعالى للمؤمنين في - 00:01:03

هذه النداءات الالهية ماذا كانت فحوى هذا النداء؟ لماذا اختص الله تبارك وتعالى المؤمنين بالنداء في هذه الامور؟ ولما لم تأتي كسائر

ايات القرآن الكريم لماذا يقال دائما اذا سمعت قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فهو امر تؤتمر به او نهى تنتهى عنه

هي تعاليم - 00:01:22

الهيبة للذين امنوا. اسئلة اخرى كثيرة مطروحة مع حضراتكم على بساط البحث في هذا البرنامج الاستثنائي والحلقة الاولى بعنوان

النداء نرحب بحضراتكم ومع نرحب بضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ. الدكتور محمد حسان. سلام عليكم

ورحمة الله - 00:01:45

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف اخباركم؟ حياكم الله يا دكتور. حياك الله وبياك. اهلا وسهلا. بارك الله فيك. واياك بيت الله

تعالى. يا رب. قبل ان ندلف الى آآ يعني النداء الله سبحانه وتعالى للذين امنوا تسعين نداء بالقرآن الكريم - 00:02:04

فضيلتك شخصيا وانت تقرأ في في القرآن الكريم في خلواتك حينما تصل الى يا ايها الذين امنوا ما الذي يعتري خلجاتك وقتها الحمد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. صلى الله واصحابه الغر الميامين وازواجه -

00:02:20

امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد. صلى الله عليه حينما تستشعر عظمة

المنادي تستشعر عظمة المنادي عليك به بمعنى حينما تقف عند الاية التي تبدأ بالخطاب يا ايها الذين امنوا. نعم. ان اردت ان تستشعر

جلاله - 00:02:40

والتكليف الذي تحمله هذه الاية او هذا النداء ان اردت ذلك فاستشعر ابتداء عظمة المنادي. الله! الله الله احسنت. لا يمكن. احسنت. ان

يصل الى قلبك جلال النداء وروعة النداء - 00:03:10

ويعمل في قلبك التكليف الذي يحمله هذا النداء الا اذا عرفته المنادي. من الله وجمال المنادي. الله. وكمال المنادي. الله. وعظمة

المنادي. الله. سبحانه سبحانه. سبحان الله. والا قرأت الاية قراءة عابرة - 00:03:34

وقراءة عادية. نعم. لن تبكي لك عينا ولن تهز لك قلبا. ولن يقشع بدنك من هذا التكليف الذي تحمله الاية الذي يجب ان اصغي اليها لا

اقول بسمعي بل بكيان كله. نعم - 00:03:57

بل بكيان كله. احسنت. بل بقلب قبل سمع رأسي قبل اذني ان استشعرت انا كقارئ لكتاب ربي سبحانه وتعالى. نعم. عظمة من ينادي علي ويكلفني حينئذ ساقف فالنداء بيباء ايها الذين امنوا - [00:04:17](#)

تستفيد منه كمسلم ثلاثة فوائد الاولى. الاولى ان تعلم ان الله جل وعلا حين يقول يا ايها الذين امنوا انما يريد ان يثير اتباعك واهتمامك. نعم ثم الثانية لتعلم ان مقتضى الخطاب - [00:04:46](#)

من مقتضيات الايمان يعني ماذا مقتضى الخطاب؟ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. مثلاً هذا مقتضى الخطاب. مم النهي ده. النهي. نعم فتعلم ان مقتضى الخطاب من مقتضى احسنت. تمام. مم. ثم الثالثة وهي في غاية الخطورة - [00:05:13](#)

ان تعلم ان الاخلال بهذا المقتضى الذي امرت به في النداء انما هو سبب لنقص الايمان الله اكبر موضوع جلل خطير خطير جدا. الله اكبر. فان لم امثل هذا الامر - [00:05:37](#)

او هذا النهي. نعم. او اقف عند هذا الحد فهذا دليل قاطع على نقص ايماني. يا لطيف يا لطيف. اما ان امتثلت فهذا دليل قاطع على تحقق ايماني واذا انتبهت - [00:05:54](#)

فهذا دليل قاطع على اجلاي لمن نادى علي جل جلاله سبحانه الله! بارك الله فيك واحسن الله اليك. قبل ان نناقش هذه النداءات وهي تسعين نداء سنأتي عليها باذن الله تعالى في تضعيفها حلقات هذا البرنامج. يطيب لي - [00:06:12](#)

بداية ان نأصل الايمان. نعم. حيث ان الايات ستبدأ باي يا ايها الذين امنوا فما هو الايمان لغة واصطلاحاً. احسنت وانا احب هذا التأصيل العلمي. بوركت لبرنامج بهذا الجلال وبهذا الجمال وبهذا القدر - [00:06:27](#)

لانا سنغوص سوياً كعادتنا. بحول الله تعالى. في بحر مليء بالجواهر والآلئ والدرر. نعم وسنقف سوياً في محراب مهيب جليل وسنطوف وسنطوف في بستان يانع مائع بستان القرآن وما احوج الامة الان الى قرآن. نعم. فجميل ان نستهل النداء من الله جل وعلا - [00:06:45](#)

لاهل الايمان بتحقيق وتأصيل والتعريف بالايمان الايمان لغة كما قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة الهمزة والميم والنون اصلان متقاربان احدهما بمعنى الامانة التي هي ضد الخيانة والآخر بمعنى التصديق - [00:07:15](#)

ومنه قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين تمام ممتاز بمعنى الامانة بمعنى التصديق. وبمعنى التصديق. لكن شيخ الاسلام له رأي آخر. وهو؟ وهو جميل. هم - [00:07:44](#)

يقول بل ان الايمان مشتق من الامن الامن. نعم. انظر الى هذه اللفظة البارة الرائعة. ضد الخوف يعني نعم الايمان مشتق من الامن. هم. قال الذي هو القرار والطمأنينة وهذا لا يحصل الا اذا استقر في القلب التصديق والانقياد - [00:08:02](#)

جدا جدا. مرة ثانية حتى نستمتع يعني. قال الايمان. ايوه. مشتق من تمام الذي هو القرار والطمأنينة هذا هو الامن. مم. الذي هو القرار والطمأنينة. نعم. وهذا لا يحصل الا اذا استقر في القلب التصديق والانقياد. لان التصديق وحده لا يكفي في الايمان. مم - [00:08:30](#)

نحن ان عرفنا الايمان لغة بانه التصديق لغة لكن التصديق وحده لا الم نصدق ابو طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق. صدقه. نعم بل وناجح عنه. صحيح. بل وكان حائط صد منيع لطالما تحطمت عليه سيوفه. نعم. اهل الشرك في مكة. هم - [00:08:57](#)

نعم لكن لم نحقق له هذا التصديق الايمان بالله وبرسوله بدليل انه صلى الله عليه وسلم ذهب اليه وهو على فراش الموت وعنده ابو جهل وعبدالله بن ابي امية ليقول له يا عم قل لا اله الا الله - [00:09:24](#)

كلمة احاج لك بها عند الله يوم القيامة فقال له الرجلان الى جواره ابو جهل. بل على ملة اترغب عن ملة عبدالمطلب؟ فقال هو بل هو على ملة عبدالمطلب. ومات على ذلك - [00:09:45](#)

بين قوسين فضيلتك هو اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. كده انا اصبحت مؤمناً القول اه سنبيين الان ان الايمان قول واعتقاد وعمل القول وحده لا يكفي - [00:10:03](#)

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله. نعم. انك لرسولك. والله يشهد انهم لك الله احسنت. صعب الايمان تصديق وانقياد. اه. تصديق وانقياد. مم اما التصديق وحده لا يكفي في الايمان. ولذا - [00:10:19](#)

تري ان علماء اهل السنة قاطبة حين يعرفون الايمان اصطلاحا هذا من حيث اللغة ما تفضلتم به. نعم من حيث اللغة. ومن حيث الاصطلاح. قول باللسان. تمام. هذا الذي تفضلت بالسؤال عنه. بوركت احسنت. واعتقاد بالجنان. يعني بالقلب. القلب. وعمل بالجوارح والاركان - [00:10:44](#)

ثلاثة اركان اذا لتحقيق مفهوم الايمان. لا يتحقق الايمان عند اهل السنة الا بها. لو اختلف شرط منها. يختلف ينقص الايمان الله اكبر. ينقص الايمان ويضعف الايمان. ولذلك هذه ايضا نقطة مهمة جدا. ده موضوع خطير ده. ده جدا ده لا يكفي ان اقول باللسان واعتقد بالجنان - [00:11:05](#)

فقط وربنا رب قلوب يا مولانا. لابد من العمل. والناس تقول ربنا رب قلوب النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. فالرد على هذه الجملة ايوة. يذكر حديثا في صحيح مسلم. فيقول بابي وامي وروحي. صلى الله ان الله لا - [00:11:26](#) ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم لم يتوقف عند القلب. مم لم يقل ولكن انظروا الى قلوبكم وانما قال الى قلوبكم واعمالكم فلا بد من العمل ولكنه قال عليه الصلاة والسلام ايضا يعني اسمح لنا ان نغوص ونهني للعلم. نعم. وقال قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فمن قالها عصم مني ما له ودر - [00:11:43](#)

وما قالش مترتب عليها عملي. الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. ما حق الاسلام؟ الصلاة. نعم الحديث مرة ثانية. اه الحديث رواه البخاري اذا الحديث. اه نعم. ليس حتى يقولوا فقط. نعم. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق اسلامي وحسابهم على الله تعالى. وهذا من الاحاديث التي فهمت فهما خاطئا جدا. نعم. وظن البعض من خلال فهمه الظاهر - [00:12:33](#) انه مأمور بان يقهر كل الخلق على الدخول في الاسلام اوليس منطوقها هكذا امرت ان اقاتل. ان اقاتل الناس. نعم ان اقاتل الناس. نعم. المفهوم منطوق عام. عام نعم. طيب - [00:12:53](#)

كل الناس الله يفتح عليك هذا هو امرت ان اقاتل الناس يخرج من لفظة الناس لزاما من حققوا الايمان والتوحيد. صحيح ويخرج من لفظة الناس لزاما. المعاهدون واد لميول ميول. تمام. والمستأمنون. تمام. ولا يبقى الا المحارب المشرك - [00:13:14](#) تحديدا. تحديدا. مم. بل في رواية النسائي بسند صحيح. ايوة. امرت ان اقاتل المشركين الله اكبر. هذه دامغة واكد على هذا المعنى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره. مم. لان بعض اولادنا طبعها. يظن انه مكلف من رسول الله - [00:13:43](#) صلى الله عليه وسلم بمنطوق هذا الحديث ان يقاتل الخلق كل الخلق لادخالهم دين الله ولو قهرا. هم. ومن بعدك اللغوي فرق بين اقاتل واقتل. يقينا استخدام الصيغة يقينا مفاعلة. مم. الى - [00:14:06](#)

مقاتل من يقاتلني. ومن يقاتلني. مم. والمقاتلة لا تقتضي القتل تقتضي الدفع مسلا. الدفع. الدفع. مم. وانظر الى جمال قوله عليه الصلاة والسلام. ما ابشعهم في فهم هذا الحديث. جدا. في منتهى الخطورة. وانظر الى - [00:14:25](#) قوله صورة اقاتل الناس حتى يشهدوا. اقاتل كلمة اقاتل فكأن المعنى يقول بان هناك من تقدم لقتالي وانا اقاتله احسنت. ليس هو الذي يبدأ عليه الصلاة والسلام بالقتال. نعم والا كان قال امرت ان اقتل وتأتي الآية اسرح وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم. الله عليك. ولا تعتدوا. احسنت. ان الله لا يحب - [00:14:41](#)

ثم لفظة الناس حينما تطلق في القرآن لابد من ان تفهم بقرائنها حين يقول ربنا جل وعلا والله على الناس حج البيت هل كلف كل الناس؟ لا طبعها. اطلاقا. من امن يعني؟ من امن؟ صح. من حقق الايمان؟ وليس كل من حقق الايمان. نعم - [00:15:05](#) بل من حقق الايمان مع القدرة والاستطاعة وقد يكون مؤمنا حقا احسنت لكنه لا يمتلك تكاليف الحج. الله لك احسنت فاذا لا بد من الفهم الدقيق بوعي عميق. نعم. لمعاني - [00:15:29](#)

القرآن ومعاني الاحاديث حتى لا نفسد ونحن نريد الاصلاح. نعم. ونحن نريد النفع. احسنت. فانا دائما اقول الاخلاص وحده لا يكفي لما يا مولانا الاخلاص وحده كيف سبب كافي يعني؟ لا يكفي - [00:15:46](#) بل لابد له من اتباع والا لو اخلصت من غير اتباع لا يقبل عملك ولا يرفع ما الدليل على هذا؟ قوله صلى الله عليه وسلم. نعم. الاول

قول الله جل وعلا في الاخلاص - 00:16:07

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. لله رب العالمين. لا شريك له. نعم. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. نعم وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هم. والنبي صلى الله يقول كما في صحيح مسلم حديث ام -

00:16:22

المؤمنين عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. مردود عليه. مم. لا يرفع فاي عمل ولو كان جليلا عظيما له شرطان ليرفع الى الرحيم الرحمن الا وهما الاخلاص والاتباع. فان اخلصت بلا اتباع لسيدنا رسول الله فلا قبول للعمل. هب ان رجلا مخلصا تقيا

نقيا - 00:16:45

يريد وجه الله جل وعلا استشعر لذة هذه الحلقة او هذا اللقاء. نعم. فقام فصلى العشاء خمس ركعات مردود عليه نعم. لانه لم يتبع من

قال صلوا كما رأيتموني اصلي. الله يفتح عليك. وعليك. يبقى لابد اذا لاي عمل من - 00:17:13

من اجل ان يرفع الى الله. مم ان يكون خالصا موافقا الكتاب والسنة. لهدي سيدنا رسول الله عليه واله وصحبه وسلم. وهذان شرطين

محققان في الايمان. في الايمان يبقى الامام باللسان - 00:17:33

بالجنان. وعمل بالجوارح والارقام. اه ولو اتسع الوقت في اللقاء المقبل نستطيع ان نذكر دليلا لكل ركن من هذه ركن من اركان الايمان

لأنها في مسألة في غاية الاهمية. ثم فلنذكر اركان الايمان في حديث جبريل. نعم. آآ الملك الجليل. باذن الله - 00:17:49

تبارك وتعالى. دعنا يعني نستنى سنة في هذا البرنامج في نهاية كل حلقة اخذ من فضيلتك نصيحة توجهها للامة الاسلامية وللآخر

ايضا ماذا تقول لهم؟ نصيحة. اما بالنسبة للامة اقول لها يا امة الايمان جدد الايمان - 00:18:08

الله اكبر الله اكبر وسنؤصل ان الايمان يزيد. الله اكبر. وينقص وانا ارى حزنتي يا مولانا هذه الكلمة. الله المستعان والله. الله المستعان.

نسأل الله ان يجدد ايماننا في قلوبنا. اللهم امين يا رب. اما بالنسبة للآخر - 00:18:25

اقصد بالآخر غير المسلم. نعم. اقول له بكل ادب تعرف على الله لتؤمن به جماعة جزاك الله خيرا والتقيكم في حلقة قادمة باذن الله

الكريم. حفظك ربك مشاهدينا الكرام نشكركم جميعا ونشكر باسمكم ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ

الدكتور محمد حسان وحتى يضمننا لقاء جديد نستودعكم الله شكرا لكم - 00:18:44

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النداء ان الذين السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء

قولوا وسمعنا ربنا ولك الولاء. سبحانه اللهم ان - 00:19:14

فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. يا ايها هذا شرف عظيم للوراء. فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهلا لا

الخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتهم فافرحوا - 00:19:48

واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:20:28